

تفسير السمرقندى

@ 312 @ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني مما بين اه تعالى وأمر ونهى وكان ذلك مكتوبا في اللوح وأوحى إليك ربك ! 2 2 ! أي بيان الحال والحرام ! 2 2 ! أي لا تقل ! 2 2 ! فالخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به أمتة ! 2 2 ! أي تطرح ! 2 2 ! أي يلومك الناس ! 2 2 ! أي مقصيا من كل خير وقال القتبى ! 2 2 ! أي مبعدا يقال في الدعاء اللهم إدحر عنى الشيطان أي أبعده عنى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي أفاختاركم بالبنيين ! 2 2 ! لنفسه ! 2 2 ! في العقوبة ويقال قولنا منكرا قبيحا .

قال تعالى ! 2 2 ! أي من كل وجه ! 2 2 ! أي ليتعطوا بالقرآن ويقال في القرآن من كل شيء يحتاج إليه الناس ويقال بینا في هذا القرآن من كل وعد ووعيد ! 2 2 ! أي ليتعطوا بما في القرآن فينتهوا عن عبادة الأوثان ! 2 2 ! أي الوعيد في القرآن ! 2 2 ! أي تباعدا عن الإيمانقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالتحفيف يعني ليذكروا ما فيه وقرأ الباقون بالتشديد لأن أصله ليذكروا فأدغم التاء في الذال وشدد \$ سورة الإسراء 42 - \$ 44 .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال ابن عباس قل لأهل مكة ! 2 2 ! من الأوثان ! 2 2 ! من الأوثان ! 2 2 ! أي طريقاً كانوا كهيئته وقال قتادة أي يعرفوا فضل ذي العرش ومرتبته عليهم ويقال إبتغوا طريقة للوصول إليه وقال مقاتل لطلبو سبيلاً ليقهروه كفعل الملوك بعضهم بعضا .

ثم نزه نفسه عن الشريك فقال تعالى ! 2 2 ! أي تنزيها له ! 2 2 ! أي عما يقول الطالمون أن معه شريكا ! 2 2 ! أي بعيداً عما يقول الكفار .

وقوله ! 2 2 ! من الخلق ^ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ^ أي ما من شيء إلا يسبح له بأمره وبعلمه ! 2 2 ! وقال الكلبي كل شيء ينبت يسبح من الشجر وغير ذلك فإذا قطع منه صار ما قطع منه ميتا لا يسبح .

وروي عن الحسن أنه قيل له أيسبح هذا الخوان قال كان يسبح في شجره فأما الآن فلا ويقال إذا قطع الشجر فإنه يسبح ما دام رطبا بدليل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه من بقبرين فقال إنهما ليغذيان في القبر ومما يغذيان بكبيرة فأما أحدهما كان يمشي بالنمية